

المصدر :

البلاد

التاريخ :

27-04-2006

الصفحات :

5

العدد : 18078

المسلسل : 30

العلاقات السعودية الاندونيسية

**تنام سياسي واقتصادي واتفاق في الآراء و التوجهات المشتركة**

**٢,١٥ بليون دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين**

## علاقات ثنائية تمتد إلى عدة قرون تبعاً لواقع المملكة الإسلامي

الكيميائية، والمعادن، والعفارات، والتجارة، فيما يتركز الاستثمار الأندونيسي في السعودية في استثمار وحيد في قطاع المواد الغذائية. وبالنسبة لإندونيسيا، تعتبر المملكة العربية السعودية من أكبر الدول الأساسية لتوجيه صادراتها التي تحتل المرتبة الحادية والعشرين، ومنطقة التسويق والمستهلكين للسلع الإندونيسية المصدرة بالمملكة العربية السعودية بلغت نسبتها حوالي ٤٧٪.

وبدخول عام ٢٠٠١م تأثر أداء التبادل التجاري بين البلدين بانخفاض اقتصاديات العالم وأسعار البترول في الأسواق العالمية خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠١ إضافة إلى أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١ في نيويورك التي جعلت أنشطة التجارة العالمية أكثر ضعفاً. وحتى منتصف عام ٢٠٠١ انخفضت قيمة التبادل التجاري بين البلدين إلى أكثر من ٤٪ إلا أنه بحلول شهر أغسطس وسبتمبر ٢٠٠١ واصل أداء التبادل التجاري في التحسن مهما بلغ نسبة أقل من نفس الفترة من العام الماضي وهي ٢٦٪. وبلغت قيمة التبادل التجاري بين البلدين حتى شهر سبتمبر ٢٠٠١ بمقدار ٢٠٠.١٨٧.١٤٤٧ دولاراً أمريكياً وبلغت قيمة صادرات إندونيسيا في الفترة المذكورة ١٠٠.٨٠٠.٣٥٩ دولاراً أمريكياً أو بانخفاض ١٣.٤٪. أما وارداتها من المملكة العربية السعودية فبلغت قيمتها ١٠٠.٣٨١.١٠٧ دولاراً أمريكياً وبهذا ارتفعت نسبتها قليلاً بمقدار ٢٨.١٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٠٠.

وبلغت واردات إندونيسيا من المملكة العربية السعودية هذا الحجم بسبب وارداتها البترولية مقدار ٤٠٠.٢٨٩.٩١٠ دولارات

جدة - منير عبدالقادر  
أخذت العلاقات الإندونيسية السعودية القائمة منذ أمد بعيد شكلاً تقليدياً وتواصلت هذه العلاقات في النمو حيث يمكن ان يقال الآن بأن تلك العلاقات متازة بدعمها الكثير من التفاوض بين البلدين. ورغم ذلك فلا يزال يوجد كثير من المجالات الكامنة التي يمكن تطويرها كالجاليين التجاري والاستثماري.

### العلاقات التجارية بين إندونيسيا والمملكة العربية السعودية

ومن المعروف أن العلاقات السعودية الإندونيسية تمتد إلى قرابة ٨٠٠ سنة عندما كان التجار العرب يذهبون إلى إندونيسيا لنشر الإسلام. وفي ذات الوقت تتمتع البلدان حالياً بعلاقات متازة وميزة وتعاون في مختلف المجالات. حيث أن التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي مبني على أساس الاتفاقية الموقعة في المجال الاقتصادي والتقني في الرياض عام ١٩٨١ ففى الجانب التجاري بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين عام ٢٠٠٠ حوالي ٢.١٥ بليون دولار حيث بلغت صادرات إندونيسيا إلى السعودية ١.٥٩ مليار دولار، فيما بلغت وارداتها من السعودية ٥.٥ ملايين دولار.

وبلغ حجم التجارة بين البلدين العام الماضي ١.٤٩ مليار دولار وتضمنت الصادرات الإندونيسية إلى السعودية رقائق الخشب، والنسوجات، والأجطارات، والمواد الغذائية، والأدوات الكهربائية، والأثاث، والورق بينما تمثلت واردات إندونيسيا من السعودية في البترول الخام، والمواد البترولية، والمواد الكيميائية، وفي مجال الاستثمارات فقد بلغ الاستثمار السعودي في إندونيسيا حتى هذا العام ٤.٥٢ مليار دولار في ٣١ مشروعاً مثل البترول، الغاز والمواد

التخريبية في فلسطين. وترى إندونيسيا حاجة مجلس الأمن إلى النظر لإيجاد الآلية الواضحة في الميدان لتأمين التطبيق الفوري لقراري مجلس الأمن المذكورين. كما تفضيخ اندونيسيا من وقت لآخر الانتهاكات الصهيونية ازاء الفلسطينيين وتنادي بتطبيق مبدأ السلام بين الاطراف المتنازعة .

### مساع إندونيسية هادفة

قررت الحكومة الاندونيسية مؤخرًا تشكيل مجموعة عمل تضم مسئولين حكوميين ورجال أعمال لتدعيم العلاقات التجارية والاستثمارية مع الدول العربية. وكما تهدف اللجنة الى زيادة التركيز الاستثماري مع السعودية ، إضافة الى ان الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامباغ يوديونو وثائمه يوسف كالا رحبا بفكرة انشاء مجموعة العمل المعنية بتدعيم استثمارات الدول العربية في اندونيسيا. حيث تقوم المجموعة ستدعم جهود القطاع الخاص الاندونيسي لتوقيع مذكرات تفاهم مشتركة مع مستثمرين من منطقة الشرق الأوسط ، إضافة الى ان عددا كبيرا من مستثمري الشرق الأوسط أبدوا اهتماما بالاستثمار في بعض القطاعات الاقتصادية الاندونيسية من بينها المصارف والبنية التحتية والنقط.

### علاقات تمتد منذ عدة قرون

في اندونيسيا. أقامت العربية السعودية علاقة وثيقة خلال عدة قرون كمضيفة لعشرات الآلاف من الحجاج المسلمين الاندونيسيين سنوياً في المدينتين المقدستين مكة والمدينة. ولكن

الشرق الأوسط البالغة ٦.٤ بليون دولار أمريكي عام ٢٠٠٢م. يبلغ مجموع قيمة التجارة الإندونيسية مع المملكة العربية السعودية ١.٢ بليون دولار أمريكي أو بنسبة ١٤,٤٪ من مجموع قيمة تجارتها في الشرق الأوسط. وتأتي الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بمبلغ ٩٤١ مليون دولار أمريكي وجمهورية إيران الإسلامية في المرتبة الثالثة بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار أمريكي.

### مبادئ إندونيسية ثابتة

#### تجاه قضية فلسطين

قامت إندونيسيا بمساندة تصديق قرار مجلس الأمن رقم ١٤٠٢ "٢٠٠٣" بتاريخ ٢٩ مارس ٢٠٠٢ متابعة لتصديق قرار رقم ١٣٩٧ "٢٠٠٣" بخصوص المطالبة بالوقف الفوري لجميع أعمال العنف بما فيها العمليات الإرهابية والاستنزائية والتحريرية والأعمال

منتجات: التلفزيون ومسجلات الأصوات ومواسير الصلب وأدوات الموسيقى ومكنة توليد الكهرباء، والخبوط والخبويات المعدنية وغيرها. أما السلع التي كبرت صادراتها وانخفضت قيمتها الآن أكثر من ٢٠٪ فمن بينها الملابس القطنية للنساء والرجال. اللابس النسائية من مواد التطريز الأوراق والكراتين. الأوراق والكراتين المشكلة. مكنة الكهراء، مكنة معالجة المعلومات الآلية. ومن جانب آخر ازاد تنوع السلع التي تستوردها إندونيسيا من المملكة العربية السعودية باستمرار وبلغت ٦٩ نوعاً من السلع غير البترولية والبتروولية.

### العلاقات التجارية الإندونيسية

#### الشرق الأوسطية

من بين دول الشرق الأوسط. تعتبر المملكة العربية السعودية أكبر وأهم شريك تجاري لإندونيسيا. فمن مجموع قيمة تجارتها مع دول

أمريكية أو بنسبة ٧٨,٢٪ من مجموع وارداتها وكذا النمو المطرد لوارداتها من المنتجات غير البترولية من المملكة العربية السعودية بنسبة ١١,٥٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي بمقدار ٢٠٠٩٧,١٧٧ دولاراً أمريكياً. ومن الملاحظ ان واردات إندونيسيا من السلع غير البترولية من المملكة العربية السعودية التي تواصل في النمو من وقت إلى آخر يوجه خاص هي : حامض الكربوليك، مشتقات النترات، بوليستر الأثيلين، البلاستيك، ومنتجات المعدن الأساسية وغيرها. وهذه المنتجات تحتاجها كثيراً الشركات الإندونيسية ذات اتجاه التصدير.

وحتى شهر سبتمبر ٢٠٠٢ لا تزال صادرات إندونيسيا مجموعها من السلع غير البترولية وتشمل ١٥٦ نوعاً من السلع حيث ارتفعت صادراتها من السلع المذكورة أكثر من ٧١٠٠٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠٠٠ وهي

	المصدر :	البلاد	
18078	التاريخ :	27-04-2006	العدد :
30	الصفحات :	5	المسلسل :

هذه العلاقة أصبحت أكثر حيوية وذات أهمية استراتيجية أكثر منذ العام ٢٠٠١ وذلك عقب زيارة الرئيس الأندونيسي عبدالرحمن عبدالواحد الى المملكة ، حيث تناولت مباحثاته مع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إبان توليه ولاية العهد انذاك كافة الشؤون السياسية بين البلدين بجانب العمل على تعزيزها وتوطيد اواصر العلاقات التجارية والعمل على دعم جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط .

المصدر : البلاد

التاريخ : 27-04-2006 العدد : 18078

الصفحات : 5 المسلسل : 30

## الميزان التجاري بين أندونيسيا والمملكة العربية السعودية ١٩٩٧ - ٢٠٠١ م (سبتمبر)

الصادرات	الواردات	غير البترولية	البترولية	المجموع	غير البترولية	الميزان	عام
١٩٩٧	٥٧٨.٤	٥٧٨.٧	٢.٧	٥٨١.٤	١٣٠.٩	٤٥٠.٥	١٩٩٧
١٩٩٨	٥٠٥.٩	٥٠٣.٦	٢.٣	٥١٥.٩	١٠٩.١	٤٠٦.٨	١٩٩٨
١٩٩٩	٤٥٦.٣	٤٥٢.٩	٣.٤	٤٥٦.٣	١٣٤.٦	٣٢١.٧	١٩٩٩
٢٠٠٠	٥٠٥.٤	٤٥٢.٢	١.٢	٤٥٣.٤	١٥٦.٢	٢٩٧.٢	٢٠٠٠
٢٠٠١	٣٥٩.٨	٣٥٩.٨	-	٣٥٩.٨	١٧٧.١	١٨٢.٧	٢٠٠١

## أندونيسيا

في عام ٢٠٠١ بلغ عدد التلاميذ الذين تراوح أعمارهم بين ٧ سنوات و ١٢ سنة ٢٤ مليون تلميذ في المدارس الابتدائية وفي أندونيسيا ٢٨ جامعة حكومية و ٢١ جامعة خاصة.

المواصلات: تمتلك الدولة مع شركات خاصة الخطوط البحرية التي تصل بين الجزر وتوجد في جافا وسومطرة ومادورا سلك حديدية. وأما الجزر الأخرى فيتنقل سكانها عبر طرقات الغابات والقوارب النهرية.

ويؤمن الطيران رحلات داخلية تصل معظم المدن الرئيسية في الجزر بعضها ببعض وأما الرحلات الدولية فتؤمنها شركة الطيران الحكومية وشركات طيران أجنبية عديدة.

الدين: ٩٤% مسلمون و ٥% مسيحيون والباقيون هندوس وبوذيون. الشؤون الاقتصادية: يعتمد الاقتصاد على الزراعة بالدرجة الأولى وأهم المنتوجات الذرة والمطاط. وزيت النخيل، وجوز الهند، وقصب السكر، والين.

تغطي الغابات ثلثي أراضي أندونيسيا ولذلك تعتبر جَار الاخشاب ذات أهمية بالغة بالنسبة للاقتصاد.

أهم مصادر التعدين في أندونيسيا البترول إذ كان أول إنتاج لها عام ١٩٧١ مو ٥٥٠٣ مليون برميل وهناك مناجم للتنقيب عن اليوكسيت والنيكل والنحاس والفحم والقصدير يشكل التصنيع ٨٧% فقط التعدين:

الموقع: تتألف جمهورية أندونيسيا من أكثر من ٣.٠٠٠ جزيرة تقع بين جنوب - شرق آسيا في الشمال وأستراليا جنوبا وتمتد من شبه جزيرة ماليزيا الى غينيا الجديدة الجزر الرئيسية هي جافا، سومطرة، كاليمانتان، سولاوي، إريان، جايا، الملقات، تيمور.

المساحة: تبلغ المساحة الكاملة لمجموع الجزر ١.٩٠٤.٥٦٩ كلم<sup>٢</sup>. عدد السكان: يبلغ ١٥٠.٣٢٩.٠٠٠ نسمة إحصاء ٢٠٠٠م.

العاصمة: جاكارتا تقع في جزيرة جافا المدن الرئيسية: باندونغ، سورابايا، سمارانغ.

اللغة: لغة باساسا الأندونيسية بالإضافة الى ما يقرب من اثني لغة ولهجة متداولة.